Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فنوّمه النومة الأولى ، ولولا ما فطرنا عليه من ثقةٍ وامتثال لأبى الواحد منّا ، رغم التعب والنصَب ، أن يغمض عينيه بمحض إرادته ويدخل مملكة النوم . إنما هما الضعف والشقاء تشتد علينا وطأتهما فنلجأ إلى قوةٍ عليا ونرضخ للنظام البديع النافذ في جميع الكائنات ، فنسعد إبان الرقاد بحل الروابط التي تقيد ذاتنا الأبدية الخالدة بذاتنا الأرضية الزائلة .

كل ما جرى بالأمس وكان في ذهني مبهماً كضباب المساء أصبح الساعة جلياً . شعرت بتقاربنا الواحد من الآخر كأننا أخ وأخت، أو أب وإبن، أو خاطب ومخطوبة، وأننا لا يحول بيننا انفصال . بحثتُ عن معنى ما يدعوه البشر « حباً » ووددت ، كالشاعر ، أن أكون أخاها أو أباها أو أي قريب لها . وددتُ أن أهتدي إلى اسمٍ يعرفني الناس به عندها لأن العالم ينكر من لم يحمل اسماً وكنيةً . هي قالت انها تحبني حباً طاهراً يكنهُ قلبها للنوع الإنسانيّ بأسره وهو مصدر كلّ صنوف الحب . غير أنها خافت وتألمت لسماع اعترافي ، وهذا الألم وذاك الخوف اللذان أتعساني البارحة هما اليوم في عينيّ حجةٌ راسخة على عاطفة تخصني بها . لماذا نحن نسعى في تفهم نفوس الآخرين ونفوسنا مغلقة على بحثنا ؟ ولماذا يستأسرنا ما لا نحسن تمييزه في الطبيعة والأفراد والقلوب ؟ أما الأشخاص الذين نعرف منهم جميع